

تاج العروس من جواهر القاموس

كَأَعَالَهُمْ وَعَيْلَتَهُمْ . وَأَعُولَ الرَّجُلُ : رفعَ صوته بالبُكاءِ والصَّياحِ .
كَعَوَّلَ تَعْوِيلاً قاله شَمِرٌ . والاسمُ العَوَّلُ والعَوْلَةُ والعَوِيلُ وقد تكونُ
العَوْلَةُ : حرارةً وجَدَرُ الحَزِينِ والمُحِبِّ من غيرِ نِداءٍ ولا بُكاءٍ قال
مُلايُجُ الهُذَلِيُّ : .

فَكَيْفَ تَسْلُبُنَا لَيْلِي وَتَكُونُنَا ... وقد تُمَنِّحُ مِنْكَ العَوْلَةَ الكُنُودُ
وقد يكونُ العَوِيلُ صَوْتاً من غيرِ بكاءٍ ومنه قولُ أَبِي زُبَيْدٍ : .
" لِلصَّادِرِ مِنْهُ عَوِيلٌ فِيهِ حَشَرَجَةٌ أَيْ زَيْرٌ كَأَنَّه يَشْتَكِي صَدْرَهُ فِي حَدِيثِ
شُعْبَةَ : كَانَ إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ أَخَذَهُ الْعَوِيلُ وَالزَّوِيلُ حَتَّى يَحْفَظَهُ وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ لِعُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : .
رَعُمْتَ فَإِنْ تَلَحَّقَ فَضْنٌ مُبَرَّرٌ ... جَوَادُ وَإِنْ تُسْبِقُ فَنَفْسُكَ أَعْوَلُ
أَرَادَ فَعَلَى نَفْسِكَ أَعْوَلُ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : أَعُولَ عَلَيْهِ
إِذَا أَدَلَّ عَلَيْهِ دَالَّةً وَحَمَلَ عَلَيْهِ كَعَوَّلَ يُقَالُ : عَوَّلَ عَلَيَّ بِمَا شِئْتَ أَيْ
اسْتَعَيْنَ بِي كَأَنَّه يَقُولُ : احْمِلْ عَلَيَّ مَا أَحْبَبْتَ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضاً :
أَعُولَ فُلَانٌ : إِذَا حَرَصَ كَأَعَالَ وَأَعِيلَ فَهُوَ مُعْوِلٌ وَمُعِيلٌ وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ
قَوْلَ أَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيِّ : .

فَأَتَيْتُ بَيْتاً غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةِ ... وَازْدَرَّتْ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُعْوَلِ
أَعْوَلَتِ الْقَوْسُ : صَوَّتَتْ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْعُيَّابِ وَصَدَّفَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ :
الْفَرَسُ وَمِثْلُهُ وَقَعَ فِي نَسْخَةِ اللَّسَانِ . وَعِيلَ عَوْلُهُ : ثَكَلَتْهُ أُمُّهُ .
عِيلَ صَبْرِي غُلِبَ قَالَ أَبُو طَالِبٍ : وَيَكُونُ بِمَعْنَى رُفِيعَ وَغُيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ
قَوْلِهِمْ : عَالَتِ الْفَرِيضَةُ : إِذَا ارْتَفَعَتْ وَفِي حَدِيثِ سَطِيعٍ : فَلَمَّا عِيلَ صَبْرُهُ
أَيْ غُلِبَ فَهُوَ مَعْوُولٌ كَمَقُولٍ قَالَ الْكُمَيْتُ : .

وَمَا أَنَا فِي ائْتِلَافِ ابْنِي نِزَارٍ ... بِمَلْبُوسٍ عَلَيَّ وَلَا مَعْوُولٍ أَيْ لَسْتُ
بِمَغْلُوبِ الرَّأْيِ وَقَوْلُ كُثَيْبِ بْنِ ...

وَبِالْأَمْسِ مَا رَدُّوا لِبَيْنِ جِمَالِهِمْ ... لَعَمْرِي فَعِيلَ الصَّبْرِ مَنْ
يَتَجَلَّادُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عِيلَ عَلَى الصَّبْرِ فَحَذَفَ وَعَدَّى وَيَحْتَمِلُ
أَنْ يَجُوزَ عَلَى قَوْلِهِ : عِيلَ الرَّجُلُ صَبْرَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَمْ أَرَهُ لْغَيْرِهِ
كَعَالَ فِيهِمَا يُقَالُ : عَالَ عَوْلُهُ وَعَالَ صَبْرِي الْأَخِيرُ نَقْلَهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي

الجَرَّاحِ قال : فجاءَ به على فِعْلِ الفاعِلِ . وعِيلَ ما هو عائلُهُ أَيْ عُلَبَ ما هو غاليُّه قال الجَوَّهَرِيُّ : يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْجَبُ من كلامه ونحوه ونَصُّ الجَوَّهَرِيِّ : أو غير ذلك قال : وهو على مذهب الدُّعَاءِ قال النَّمِرُ بنُ تَوَلَّبٍ : .

وأَحْذِيبُ حَبِيبُكَ حُبًّا رُوِيْدًا ... فليس يَعُولُكَ أَنْ تَصْرِمَا وقال ابنُ مُقْبِلٍ يصفُ فرَسًا : .

خَدَى مِثْلَ خَدَيْ الفالَجِيِّ يَنْشُؤُنِي ... بِسَدْوٍ يَدِيهِ عِيلَ ما هُوَ عائلُهُ وهو كقولِكَ للشيءِ يُعْجِبُكَ : قاتلَهُ اا وأَخْزاهُ اا . والعَوَّلُ : كلُّ ما عاكَّ من الأمرِ أَيْ أَهْمَّكَ كَأَنَّه سُمِّيَ بالمصدرِ . العَوَّلُ أَيْضًا : المُسْتَعَانُ به في المُهِمَّاتِ . أَيْضًا : قوتُ العِيالِ . وعَوَّلَ عليه مُعَوَّلًا : اتَّكَلَّ واعْتَمَدَ عن ثعلبٍ وبه فسَّرَ قوله : .

" فهلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ من مُعَوَّلٍ على أَنَّهُ مَصْدَرٌ عَوَّلَ أَيْ اتَّكَلَّ كَأَنَّه قال : إنَّما راحَتِي في البُكاءِ فما مَعْنَى اتَّكَلِّي في شِفَاءِ غليلي على رسمِ دَارِسٍ لا غَناءَ عِنْدَهُ عِنْدِي ؟ فسبيلي أَنِّ أُقْبِلَ على بُكائي وقيل : المُعَوَّلُ هنا : مَصْدَرٌ عَوَّلْتُ بِمَعْنَى أَعْوَلْتُ أَيْ بَكَيتُ فيكونُ مَعْنَاهُ : فهلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ من إِعْوَالٍ وبُكاءٍ . والاسمُ العَوَّلُ كَعَذْبٍ يُقالُ : هو عَوَّلِي أَيْ عُمْدَتِي قال تَابَّطَ شَرًّا : .

لَكِنَّدَّما عَوَّلِي إِنَّ كُنْتُ ذا عَوَّلٍ ... على بِصِيرٍ بِكَسْبِ المَجْدِ سَبَّاقٍ